

القائد الرحيم

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 21/11/2015

يعتقد كل ذي سلطة أن الشدة والقسوة هما السبيل إلى تدعيم سلطته ونفوذه..

وأن الشفقة والحنان والقلب الرحيم أقرب الطرق إلى الفشل والفوضى..

وحده محمد -صلى الله عليه وسلم- يقود بالرحمة والرأفة..

لذا فهو القائد الوحيد الباقي برغم وفاته منذ أكثر من 1400 عام..

تأمل كيف قرر النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- فتح مكة في العام الثامن من الهجرة، وحرص على كتمان هذا الأمر حتى عن أقرب الناس إليه، وسار بجيش قوامه نحو مكة عبر مسالك وطرقات وعرة لم يعهد لها الناس من قبل، وكل ذلك من حرصه على دخولها من غير إراقة دماء [وبينما الجيش يتحسس طريقه بصعوبة بين المسالك الوعرة عبر الوديان، اعترضت طريقهم كلبة ترpus صغارها، فخشى نبي الرحمة، محمد -صلى الله عليه وسلم-، أن يفزعها الزاحفون، فأمر الصحابي الجليل جعيل بن سراقة -رضي الله عنه- أن يقوم حذاءها ويصد الناس عنها؛ وأن يتغير مسار الجيش بالكامل برغم وعورة الطريق، وبرغم ما ينطوي على هذا القرار العجيب من متابع وصعب، وكل ذلك من أجل كلبة ترpus صغارها، وحتى لا يتعرض لها ولصغارها أحد من الجيش بأذى !!]

يا للدهشة!! ويا للعجب!! يتغير مسار جيش بأكمله وقوامه عشرةآلاف مقاتل من أجل كلبة وصغارها!!

أي قائد أنت، وأي عظمة هذه، وأي رحمة تلك! هل عرف التاريخ كله نموذجاً للرحمة والرأفة مثل هذا؟! أين الذين يتبعجون بحقوق الإنسان والحيوان من هذا النموذج الواقعي الفريد؟! لقد أنجبت البشرية الكثير من القادة العظام الذين غيّروا بانتصاراتهم العسكرية الباهرة مسار التاريخ، ولكن لا أحد منهم جمع بين العبرية والحكمة والرحمة والعدل، في الحرب والسلم، إلا القائد الأعظم والإنسان الكامل سيدنا وحبيبنا محمد -صلى الله عليه وسلم-.

إذا كانت هذه هي رحمته بالحيوان، فما بالكم برحمته بالبشر!!

وما بالكم برحمته بأتباعه والمؤمنين برسالته؟!

ولذلك اختصه الله عز وجل بما لم يختص به أحداً من الأنبياء ورسله، ووصفه بما لم يصف به أحداً من خلقه، ولم يضف المولى عز وجل أيّاً من صفاته على أحد غير محمد -صلى الله عليه وسلم-.. فالله هو الرؤوف الرحيم، وقد وصفه بأنه رؤوف رحيم، فتأملوا آخر آيتين من سورة التوبه:

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْفُؤُمِنِيَّ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلُثُ وَهُوَ رَبُّ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ (129) التوبه

كم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

مجموع حروف الآيتين 114 حرفاً، بعدد سور القرآن الكريم!

العجب أن صفة (رؤوف) لم ترد كصفة لأحد من البشر إلا في هذا الموضوع فقط!

وصفة (رحيم) لم ترد كصفة لأحد من البشر إلا في هذا الموضوع فقط!

وخلالاً لهذا الموضوع وردت صفة (رحيم) في القرآن 114 مرتة، بعدد سور القرآن أيضًا [

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب لآيتين..

الآلية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة ورقمها 128، وهذا العدد = $114 + 14 = 130$

الآلية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة ورقمها 129، وهذا العدد = $114 + 15 = 130$

تأملوا الأعجب..

مجموع أرقام الآيتين 257، وهذا العدد = $29 + 114 + 114$

ورد لفظ (رَوْفَ رَحِيم) للمرة الأولى في الآية رقم 143 من سورة البقرة، وهذا العدد = $29 + 114$
114 هو مجموع حروف آياتي التوبة و 29 هو مجموع كلماتها!

تأملوا آياتي التوبة من جديد..

لقد جاءكم رسول من أُنْسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلُثُ وَهُوَ رَبُّ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1363 والآية الثانية ترتيبها رقم 1364، ومجموعهما 2727
العجب أن الآية الثانية عدد حروفها 54 حرفاً، وهذا العدد = $27 + 27$

الآن قارنو بين العدد 2727 والنسق الرياضي $27 + 27$

تأملوا العدد 2727 من جديد فهو يساوي 101×27

والعجب أن الآية الأولى رقمها 128، وهذا العدد = $101 + 27$

والآن قارنو بين (101×27) و $(101 + 27)$!

ألا ترون في ذلك نظماً رقمياً محكماً؟!

تأملوا تكرار هذه الحروف في الآيتين..

الحرف	تكراره في الآيتين
م	10
ح	3
م	10
د	1
ر	6
س	3
و	8
ل	16

13	ا
16	ل
16	ل
6	هـ
108	المجموع

مجموع تكرار حروف (محمد رسول الله) في الآياتين هو 108، ويساوي 12×9 هو ترتيب سورة التوبه في المصحف و12 هو عدد حروف (محمد رسول الله)!

سؤال مهم..

لماذا جاءت هاتان الآياتان في خاتمة سورة التوبه؟

تأملوا أطول 9 سور من سور القرآن الكريم..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
البقرة	2	286
الشعراء	26	227
الأعراف	7	206
آل عمران	3	200
الصفات	37	182
النساء	4	176
الأنعام	6	165
طه	20	135
التوبه	9	129
المجموع	114	1706

مجموع تراتيب أطول 9 سور يساوي 114

سورة التوبة ترتيبها رقم 9 بين أطول سور القرآن!

والعجب أن سورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9 أيضًا!

والأعجب أن سورة التوبة نزلت في العام الهجري رقم 9

والآلية الأولى من سورة التوبة عدد كلماتها 9 كلمات:

بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْתُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة

هذه الآية تضمنت 9 أحرف مكسورة!

لو نقص عدد آيات سورة التوبة آية واحدة لاحتفل هذا الميزان!

لماذا؟ لأن هناك سورة في القرآن عدد آياتها 128 آية وهي سورة النحل!

السؤال مزة أخرى..

لماذا جاءت هاتان الآيتان في خاتمة سورة التوبة؟

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (128) التوبة
عَلَيْهِ تَوْكِثُ وَهُوَ رَبُّ الْعَزْقِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

في سورة التوبة هناك 9 آيات حتمت بلفظ (رحيم)!

ولفظ (رؤوف رحيم) ورد في القرآن 9 مرات!

9 هو ترتيب سورة التوبة في المصحف!

الآلية الأولى رقمها 128، وهذا هو عدد آيات سورة النحل

الآلية الثانية رقمها 129، وهذا هو عدد آيات سورة التوبة

والعجب أن لفظ (رؤوف رحيم) لم يتكرر في سور القرآن إلا في سورتي التوبة والنحل فقط!

ورد لفظ (رؤوف رحيم) في سورة التوبة مرتين وورد في سورة النحل مرتين أيضًا

تأملوا آتي التوبة..

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُشْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيدُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَعْلَمُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (117) التوبة

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (128) التوبة

العجب أن مجموع حروف الآيتين 169 حرفاً، وهذا هو تكرار اسم الله في سورة التوبة نفسها!

مجموع كلمات الآيتين 41 كلمة، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

مجموع حروف الآيتين 169 حرفاً، وهذا العدد يساوي 13×13

تأملوا آيات التوبه والنحل معاً..

لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُشْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ يَعِيشُ رَوْفًا رَحِيمًا (117) التوبه

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ (128) التوبه

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْرِ إِلَّا بِشُقُّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ (7) النحل

أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ (47) النحل

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 63 كلمة!

تأملوا تكرار أحرف (محمد) الأربعة في الآيات الأربع ..

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 26 مرات

حرف الحاء تكرر في هذه الآيات الأربع 6 مرات

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 26 مرات

حرف الدال تكرر في هذه الآيات الأربع 5 مرات

هذه هي أحرف (محمد) الأربعة تكررت في الآيات الأربع 63 مرات!

العدد 63 يتتأكد بأكثر من طريق، وهو أجل الحبيب محمد - صلى الله عليه وسلم -!

وقد ورد اسم (محمد) في القرآن أربع مرات بعدد هذه الآيات!

السؤال مرة أخرى ..

لماذا جاءت الآياتان في خاتمة سورة التوبه؟

تأملوا الآية الأخيرة من سورة محمد ..

هَا أَئُنْ هُوَ لَاءُ ثُدُغُونَ لِثِنْقُوْنَ فِي سِبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلُّوْنَ يَشْتَبِئُونَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ لَمْ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) محمد

كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية!

العجب أن عدد حروفها 129 حرفاً، و129 هو عدد آيات سورة التوبه!

عدد كلمات هذه الآية 29 كلمة، ومجموع كلمات آيتها التوبه 29 كلمة أيضاً

سورة محمد ترتيبها في المصحف رقم 47 وسورة التوبه ترتيبها رقم 9 والفرق بينهما يساوي 38

38 هو عدد آيات سورة محمد!

السؤال مرة أخرى ..

لماذا جاءت هاتان الآياتان في خاتمة سورة التوبه؟

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ (128) التوبه
عَلَيْهِ تَوَكِّلُ ثَوْبَنَ رَبُّ الْعَزْلِ الْعَظِيمِ (129) التوبه

سورة التوبه هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 129 آية

سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي خُتمت بآية عدد حروفها 129 حرفاً..

وَأَنْتُمْ هُؤُلَاءِ تُذَعِّنُ لِتُنَفِّعُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ كُفِرَ مِنْ يَنْجَلِلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَشَوَّلُوا
يَسْتَبِدُلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحَمَّد

ورد اسم النبي -صلى الله عليه وسلم- للمرة الأخيرة في القرآن في آية عدد حروفها 129 حرفاً..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ منَ التُّورَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَحْشُولٍ يُأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ
أَخْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِخْرَى مُبِينٌ (6) الصف

ورد اسم النبي -صلى الله عليه وسلم- للمرة الأولى في القرآن في سورة آل عمران..

وسورة آل عمران هي أول سورة تتضمن آية عدد حروفها 129 حرفاً..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلْمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بُغْضًا أَزْبَابًا مِنْ ذُونِ اللَّهِ فَإِنْ
تَوَلُّوْا فَقُولُوا اشْهُدُوا بِإِنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

هذه هي أول آية في المصحف عدد حروفها 129 حرفاً..

هذه الآية رقمها 64، وهذا العدد يساوي 32 + 32

32 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها وهي أول آية عدد حروفها 129 حرفاً..

32 هو عدد كلمات آخر آية في المصحف عدد حروفها 129 حرفاً..

نظم رقمي قرآنی عجیب!

بل هناك ما هو أتعجب منه.. تأملوا من جديد..

هذه هي أول آية في المصحف عدد حروفها 129 حرفاً..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلْمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا تَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بُغْضًا أَزْبَابًا مِنْ ذُونِ اللَّهِ فَإِنْ
تَوَلُّوْا فَقُولُوا اشْهُدُوا بِإِنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 129 حرفاً..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ منَ التُّورَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَحْشُولٍ يُأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ
أَخْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِخْرَى مُبِينٌ (6) الصف

الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران وعدد كلمات هذه الآية 32 كلمة..

الآية الأخيرة جاءت في سورة الصف وعدد كلمات هذه الآية 32 كلمة..

مجموع كلمات الآيتين 64 كلمة، وهذا هو رقم أول آية عدد حروفها 129 حرفاً..

الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران وترتيبها في المصحف رقم 3.

الآية الأخيرة جاءت في سورة الصف وترتيبها في المصحف رقم 61..

مجموع ترتيب السورتين في المصحف 64، ويساوي 32 + 32

تأملوا عظمة النسيج الرقمي القرآنى!

إليكم المزيد..

هَا أَنْتُمْ هُوَلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُشْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ كُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ قَلِيلٌ مَنْ يَشْفَعُ عَنْ أَنْتُمْ لَمْ يَكُنُوا أَمْتَالَكُمْ (38) محمد

هذه هي آخر آية في سورة محمد وعدد كلماتها 29 كلمة

وهذه هي آخر آية في سورة الفتح وهي الآية التي ورد فيها اسم (محمد) للمرة الأخيرة في القرآن ..

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالذِّينَ مَعَهُ أَشْدَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بِإِيمَانِهِمْ تَرَاهُمْ رُكُعاً سَجَداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَئِرِ الشَّجُورِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي النَّورَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَرْزٌ أَخْرَجَ شَطَأً فَأَزْرَهُ فَأَشْغَلَهُ شَوْقَهُ يُغَيِّبُ الْرُّزَاعَ لِيُغَيِّبَهُمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

وكما تلاحظون فإن الآية رقمها 29 وتبدأ باسم (محمد).

ولكنكم تتوقعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية التي أمامكم؟

عدد كلمات هذه الآية 54 كلمة والآية الأخيرة من سورة التوبه عدد حروفها 54 حرفاً

وكم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية الأخيرة من سورة الفتح؟

لا تفكروا كثيراً.. عدد حروفها 249 حرفاً!

ولكن ماذا يعني لكم هذا العدد العجيب؟

هناك آية وحيدة في القرآن رقمها 249 وهي ..

فَلَمَّا فَحَلَ طَلْوُثُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهْرٍ فَقَنَ شَرَبَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَنْهُ فَإِنَّهُ وَمَنْ إِلَّا مِنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ جَاؤُهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعْهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا إِلَيْهِمْ بِجَاهُلَوْثٍ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَطْنَبُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كُمْ مِنْ فِتَّةٍ قَلِيلَةٍ غَابَتْ فِتَّةٍ كَثِيرَةٍ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ (249) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية مجموع النقاط على حروفها 129 نقطة!

129 هو عدد آيات سورة التوبه!

العجب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 256

وهذا العدد يساوي **64 × 4**

هذا العدد نفسه يساوي **32 × 8**

وأول آية في المصحف عدد حروفها 129 حرفاً هي هذه الآية..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا تَغْبَدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَشْخُدَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَزْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُشَلِّمُونَ (64)آل عمران

هذه الآية رقمها 64، وعدد كلماتها 32 كلمة!

دقة رقمية قرآنية لا نظير لها!

إليكم المزيد..

تأملوا أول آية رقمها 129 في المصحف..

رَبَّنَا وَابْنَنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَشْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُرَجِّيَهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (129) البقرة

هذه الآية عدد حروفها 81 حرفاً، وهذا العدد = 9×9

تأملوا الآية التي ورد فيها اسم (محمد) في سورة محمد..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نَرَى لَعَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بِاللَّهِ (2) محمد (2)

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة، وهذا العدد = $9 + 9$

هذه الآية عدد حروفها 81 حرفاً، وهذا العدد = 9×9

تأملوا الآية التالية لهذه الآية مباشرة من سورة محمد..

ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ (3) محمد (3)

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة، وهذا العدد = $9 + 9$

هذه الآية عدد حروفها 81 حرفاً، وهذا العدد = 9×9

ما رأيكم في هذه الموازين القرآنية العجيبة؟!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية رقم 38 من سورة محمد..

هَا أَئُنْ هُوَلَاءِ ثُذْعَنْ لِتُنْقُفُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَنْ قَوْمُكُمْ مَنْ يَنْخَلُ وَمَنْ يَنْخَلُ فَإِنَّمَا يَنْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنْثُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلُوا
يَسْتَبِدُلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) محمد (38)

هذه الآية عدد كلماتها 29 كلمة[]

تأملوا الآية رقم 38 من سورة التوبة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْقَلُتُمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيَّتُمُ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (38) التوبة

هذه الآية عدد كلماتها 29 كلمة[]

بل تأملوا الآية رقم 29 من سورة التوبة..

قَاتَلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ بَيْنَ الْحَقِّ وَمِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُغْطِّوُا
الْجِزِيرَةَ عَنْ يَدِهِ وَهُمْ صَاغِرُونَ (29) التوبة

هذه الآية عدد كلماتها 29 كلمة[]

تأملوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

إليكم المزيد..

تأملوا آياتي التوبة من جديد..

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ خَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَفِوفٌ رَحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلُوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوْكِيثٌ وَهُوَ رَبُّ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

أنتم تعلمون أن مجموع حروف الآيتين يساوي 114 حرفاً..

وتعلمون أيضاً أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 257

ولكنكم لا تعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد العجيب!

في القرآن هناك آية واحدة فقط عدد حروفها 257 حرفاً وهي هذه الآية..

وإذ قلتم يا موسى لَنْ تضِيرَ عَلَى طَقَامِ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا ثَنَثَ الأَرْضُ مِنْ تَقْلِهَا وَقِنَائِهَا وَفُومَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَتَسْبِلُونَ الَّذِي هُوَ أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهِيُّطُوا مَصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصَرِبْتَ عَلَيْهِمُ الدَّلَلُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاوُوا بِعَصْبٍ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَمُوا وَكَانُوا يَغْتَدُونَ (61) البقرة

نعم.. هذه هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 257 حرفاً في القرآن كله!

والأهم من ذلك رقم الآية وهو 61، والآن سوف أعود بكم إلى سورة التوبة..

تأملوا الآية رقم 61 من سورة التوبة..

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ النَّبِيِّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُ ثُلُثَتِكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبة

يا للعجب! تدبّروا معنى الآية جيداً..

تأملوا ماذا يقول الله عز وجل عن عبده ونبيه: وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ!!

المعنى نفسه الذي ورد في خاتمة سورة التوبة نفسها: بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ!!

ولكن هل تصدقون أن عدد حروف هذه الآية 114 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

بل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفاً في سورة التوبة!

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأملوا هذا النظم العجيب..

وصف الله عز وجل عبده ونبيه بأنه (رَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) وجاء هذا الوصف في الآية الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفاً في سورة التوبة!

ووصف الله عز وجل عبده ونبيه بأنه (بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) وجاء هذا الوصف في آخر آياتين من سورة التوبة ومجموع حروفهما 114 حرفاً!

تأملوا الأعجب..

من بين الآيات التي أرقامها 129 هناك آية وحيدة ختمت بصفة (رحيم) وهي..

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (129) آل عمران

العجب أن هذه الآية عدد حروفها 61 حرفاً

تأملوا هذه الآية من سورة النجم..

الَّذِينَ يَجْنَبُونَ كَبَائِرَ الِّإِنْجُونَ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمُ إِنَّ رَبَّكَ وَاسْعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأْتُمْ أَجِنَّةً فِي بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ فَلَا تُرَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى (32) النجم

عدد حروف هذه الآية 129 حرفاً، ومجموع النقاط على حروفها 61 نقطة!

تأملوا هذه الآية من سورة الحشر..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَاقَفُوا يَقُولُونَ لِإِخْرَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْنَ مَعَكُمْ وَلَا تُطْبِعُ فِيْكُمْ أَحَدًا وَإِنْ قُوْلُنَمْ لَئِنْصَرَنَكُمْ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِلَهُمْ لَكَانُوْنَ (11) الحشر

عدد حروف هذه الآية 129 حرفاً، ومجموع النقاط على حروفها 61 نقطة!

والعجب أن آخر آية في القرآن عدد حروفها 129 حرفاً جاءت في السورة رقم 61
إنها هذه الآية من سورة الصاف.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التُّورَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرُشُوْلٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَخْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِخْرَيْرٌ مُبِينٌ (6) الصاف

نسدل الستار على هذا المشهد هنا..

ولنا وقفة متأنية مع هذه الآية ولكن في مشهد آخر مستقل إن شاء الله..
ولكن قبل إسدال الستار لنا وقفة..

وقفة مع النفس.. كل نفس بيننا ترى دلائل الرحمة من رسول الرحمة ولا ترك المجال أمام قلبها للنihil من هذه الرحمة..
الرحمة مفهوم معنوي.. فما رأي كل مشكك في القرآن وفي رسول القرآن وقد أثبتنا له دلائل هذه الرحمة بمفهوم رقمي..
الأرقام التي لا ينكر صدق مدلولها إلا من اختار الغفلة..

الأرقام التي تؤكد أن رسول الرحمة هو.. رسول الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).